

النهاية في غريب الأثر

- { عند } ... فيه [إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيدا]
العنيد : الجائر عن القصد الباغي الذي يردّ الحق مع العلم به .
- وفي خطبة أبي بكر [وساترون بعدي ملاءكا عضوا وملاءكا عنودا] العنود
والعنيد بمعنىّ وهما فعول وفعليل بمعنى فاعل أو مفعّل .
(ه) وفي حديث عمر يذكّر سيرته [وأضُمُّ العنودَ] هو من الإبل : الذي لا
يُخالطها ولا يزال مُنفرداً عنها وأراد : مَنْ خرج عن الجماعة أعدّته إليها
وعطّفته عليها .
- ومنه حديث الدعاء [وأقْصِي (هكذا ضبطت في الأصل . وفي ا : [أقصّي] وفي اللسان :
[فأقصِ]) الأدْنَيْنِ على عنودهم عنك] أي مَيْلهم وجورهم . وقد عنَد
يعنَد عنودا فهو عاند .
[ه] ومنه حديث المستحاضة (أخرجه الهروي واللسان من قول ابن عباس رضي الله عنهما
وقد استُفّتي) [قال : إنه عِرْقُ عانِدٍ] شَيْبَه به لكثرة ما يَخْرُج منه على خلاف
عادته . وقيل : العانِد : الذي لا يَرْقَأ